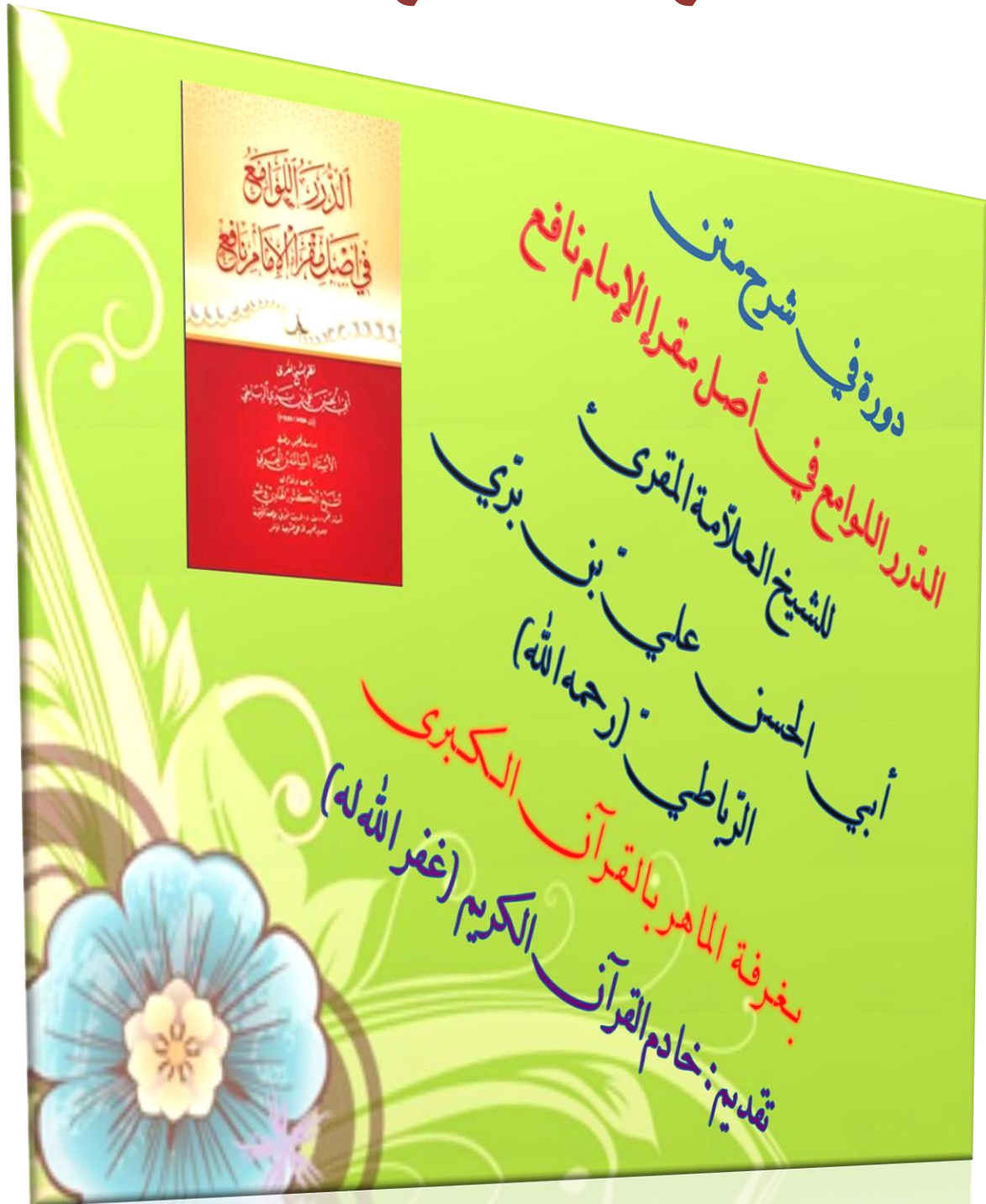




بسم الله الرحمن الرحيم

شرائح الدرس التاسع عشر



القول في المفتوح والممال (1)

146

الْقَوْلُ فِي الْمَفْتُوحِ وَالْمَمَالِ وَشَرَحَ مَا فِيهِ مِنَ الْأَقْوَالِ

■ **الفتح** : هو عبارة عن فتح الفم بالحرف لا فتح الحرف إذ الألف لا تقبل الحركة وهو نوعان :

○ **شديد** : هو نهاية فتح الفم بالحرف وليس من لغة العرب

○ **متوسط** : هو ما بين الفتح الشديد والإمالة المتوسطة (**التقليل**) وهو المقصود في هذا الباب

■ **الإمالة** : لغة : التعويج من أملت الألف إذا عوجته عن استقامته

اصطلاحاً : تنقسم إلى كبرى وصغرى :

❖ **الكبرى** : تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص

مبالغ فيه وتسمى أيضا **بالإرضاع** ، وإذا أطلق لفظ الإمالة انصرف إليها

❖ **الصغرى** : النطق بالألف بين الفتح المتوسط والإمالة الكبرى وتسمى أيضا

بالتقليل

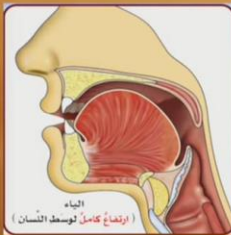
وضع اللسان في الفتح والإمالة

الياء

الإمالة الكبرى

الإمالة الصغرى

الألف



الألف
(اللسان في وضع الراحة)



الإمالة الصغرى
(ارتفاع قطر لوسط اللسان)



الإمالة الكبرى
(ارتفاع كامل لوسط اللسان)



الياء
(ارتفاع كامل لوسط اللسان)



القول في المفتوح والممال (2)



147	أَمَالَ وَرَشٌ مِنْ ذَوَاتِ السِّيَاءِ	ذَا الرَّاءِ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ
148	نَحْوِ رِبِّهِ بَشِيرٍ وَتَتَبِرًا وَاشْتَبِرِي	وَيَتَوَارِي وَالنَّصَابِرِي وَالْقُرْبِي

قلل ورش قولاً واحداً الألفات المتطرفة بعد راء (ما يسمّى بالرائتي) وهي تكون إما

منقلبة عن ياء أو زائدة للتأنيث ويلزم من تقليل الألف حينئذ تقليل فتحة الراء نحو :

فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رِءَا كَوَكَبًا إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ

يَنْوِرِي مِنَ الْقَوْرِ مِنْ سُوءِ مَا بَشِيرِهِ تِلْكَ الْفَرِي نَقَصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَائِهَا

وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا آتِينَهَا وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّونَهُ



ضابط معرفة أصل الألف المتطرفة



ما هو الضابط الذي يعرف به
أصل الألف المتطرفة ؟



قال الإمام الشاطبي رحمه الله في

« جرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع »

٢٢٢- وتثنية الأسماء تكشفتها وإث رددت إليك الفعل صادفت منها



القول في المفتوم والممال (3)



149 وَالْحُلْفُ عَنْهُ فِي أَرَآكُهُمْ

الانفصال

أَذْيُرِيكُمْ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا
وَلَوْ أَرَبْتُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنْزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٩﴾

فيها الخلف والتقليل مقدم أداء



القول في المفتوم والممال (4)



149 وَمَا لَأَرَاءٍ فِيهِ كَالْبِتَامِي وَرَبِي

قلل ورش بخلف عنه (والفتح مقدم أداء) ذوات الياء التي لم تتصل بها راء وهي تكون إما :

○ منقلبة عن ياء : وهي كل ألف أصلية متطرفة منقلبة عن ياء سواء رسمت بالياء (وهو الأغلب)

نحو رَمَى قَفَّيْهِ أَلْهَبِي الْمَأْوِي أَوْ بِالْأَلْفِ نَحْو هُدَاي تَقَدَّ أَحْبَبْتُهُمْ أَهْلِي

○ مردودة إلى الياء : وهي كل ألف تأنيت مقصورة زائدة وتكون على خمسة أوزان

فَعَلَيْ - فَعَلَيْ - فَعَلَيْ - فَعَلَيْ نَحْو مَرَّيْنِ الْقُرَيْنِ إِحْدَى الْيَتِيمِي كُسَالِي

وتكتب بالياء غالباً وقد تكتب بالألف نحو الرِّبَا سِيْبَاهُمْ رُبِي تَجَوَّكُو

ويُلحَق بهذه الألفات المردودة إلى الياء ثلاث كلمات وهي مُوسَى عِيسَى يَحْيَى

